

ظاهرة التجاوز على الارصفة والشوارع



باحتيالهم الارصفة الطريق على المارة وضيقتوا الشوارع على مرور السيارات وهذا ما نشهده مثلا في منطقة الشورجة والكاظمية والباب الشرقي والبياع وبغداد الجديدة وغيرها. فتمت تقويم امانة العاصمة بواجبها في تحرير الارصفة والشوارع من احتلال الباعة لتعود ملكا مشاعا للعابرين؟
قام بعض اصحاب الدور السكنية من الاثرياء والمترفين باحتلال الارصفة الممتدة على طول واجهات دورهم وذلك بتحويلها الى حدائق او التصرف بها حسب رغباتهم كوضع الحواجز والكتل الكونكريتية الصغيرة وما شابه مما يعيق سير المارين ويجبرهم على النزول الى الشارع معرضين انفسهم للخطر. تحتل بعض المقرات الحزبية ودوائر الدولة الارصفة واجزاء من الشوارع المقابلة لها او الحيطه بها وتقوم بوضع الحواجز الكونكريتية او

كافهم ناصر السعدي

تصوير- سمير هادي

ان ما تشهده بغداد واكثر محافظات القطر من تجاوزات كبيرة على الارصفة والشوارع هو ظاهرة سلبية مؤذية ومشكلة باتت تلقي بظلالها الكارثية على نظام المرور الذي تقاس في ضوء تطوره وتقدمه درجة تحضر البلد ونهضته.. مشكلة تتطلب حولا عملية سريعة تؤدى الى رفع جميع اشكال التجاوزات وتحرير الارصفة والشوارع منها.

وفي ظل غياب سلطة القانون عمل بعض اصحاب الفنادق والمطاعم والمحال التجارية والدور السكنية وكثير من اصحاب (الجنابر) و (البسطيات) الى الاستخدام غير القانوني للأرصعة والشوارع باحتلالهم حيزاً واسعاً منها بطريقة فوضوية مخالفة صارخة للنظام والقانون وتجاوزاً كبيراً على الحق العام لا تسببه من إعاقه لسير السائبة على الارصفة ولرور المركبات في الشوارع.

ففي الكرادة مثلا استغل صاحب فندق سياحي الرصيف الممتد امام واجهة فندقه العريضة وحوله الى حديقة وديكورات مسيجة يضطر الناس المارون بسببها الى النزول من الرصيف الى نهر الشارع. وفي شارع السعدون وضع صاحب مطعم سياحي امام واجهة مطعمه كتلا كونكريتية على شكل (سنادين ورد) قريبة من بعضها لا تسمح بمرور السائبة وترك منفذاً واحداً فقط امام المطعم لدخول الزبائن. وفي ساحة الاندلس قام صاحب محل تجاري ببيع وشراء الاثاث المنزلي المستعمل ببلق شارع فرعي يمر من امام محله بوضع انواع الاثاث والعروضات. وهكذا هو حال اكثر الفنادق والمطاعم والمحال التجارية المنتشرة في العاصمة.

(تجاوزات الباعة الجوالين واصحاب الجنابر والبسطيات) بلغت ظاهرة الباعة الجوالين واصحاب الجنابر والبسطيات المنتشرة في مناطق بغداد التجارية حداً يضر بالصحة العامة ويسبب الى النظام والقانون. فقد سد هؤلاء



شائم منذ الازل

محمد موسى

لم نعد نطالب بالديمقراطية حتى ولو على شاكلة ديمقراطية الكونغو مثلا، بل نحن نطالب الان بأن يتعلم البعض وليس الجميع ما تعنى حريتي وحريته، فنحن مقتنعون سلفاً ان تاريخاً عريضاً من القهر وكتب الانتصارات ورسوم القادة بنياشينهم الحربية لن تدع عقولنا تمرح في مروج الحريات، كما ان لعقولنا حدوداً لا نستطيع اجبارها ان تتخطاها بين عام وآخر!! لكننا سادتي وفي درس الحياتية للصف الرابع الابتدائي اخبرونا ان نقف بانتظام امام حنفيه الماء وان نحمل اوراقنا الممزقة الى سلة المهملات حفاظاً على نظافة مدرستنا، هكذا ويكل بساطة قالوها لنا لكننا فشلنا في تطبيقها حتى في حمامات المدرسة والحال يتكرر حين قال لنا اباؤنا ان لا نشتم احداً وصدقنا مقولتهم لا لاننا افتنعنا بل لان سيل الوصايا ما كان لينقطع ابداً، ناهيك عن سيل السياط التي حاولوا بها ان يجعلونا اناسا صالحين.

اغرب ما في عرفنا اننا لم نفهمه حتى الساعة! فمن مدارس الدين التي كنا نقف امام رجالها بخشوع نسمع اليوم اغرب تصريحات وتلميحات الكيانات السياسية، وفي عرض الشارع العراقي ينقسم الحديث عن ذاك السياسي او هذا المرجع لنجد انفسنا امام كومة من الشتائم لا تنتهي، بل ان البعض بدأ يؤلف قصصاً عن هذا العدو القريب او ذاك العدو البعيد، الكل له حصة في مطحنة الشتائم، الكل للنزعة بأسنان عفنة، حتى بات العراق نفسه عرضة لشتائمهم وحاشى العراق ان يقذف به متسخ.

اي مرجعية يمكنها ان تنقذ عقولنا الشرقية الدموية من نفسها، فلا الديمقراطية ولا الحرية استطاعت ان تنهي النزف الوراثي الحميم في ارافة سمعة دم الآخر حتى وان كان نبيا، ولا الحكمة ولا الكتب تغلبت على همجيتنا في صناعة الاصنام ومن ثم تحطيمها ارضاء للنزعة السادية التي حقنا بها منذ الازل على يد تاريخ يجب ان يرمى او ان يكتب من جليد.

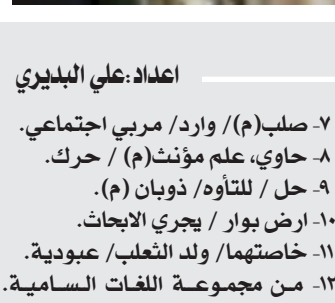
الوشم نقوش وذكريات

سعاد نولان

وجوه، واجساد ملئت بنقوش هندسية او رسومات ذات اشكال فنية وتعبيرية. والمتعمق فيها يرى انها نقشت بصعوبة بالغة، وبدقة فنان متمرس، فكثيراً ما يصادفنا في الشارع او السيارة.. اناس من كلا الجنسين وعلى اختلاف اعمارهم نقشت وجوههم واجسادهم بطريقة تدعى (الوشم).

فما هو الوشم؟
الوشم عادة قديمة جداً، ولو عدنا بالتاريخ الى الوراء لوجدنا انه كان موجوداً منذ منتصف الالف السادس قبل الميلاد، وذلك عندما تم العثور على جدار من مواقع (حسونة) قرب الموصل (وتل الصوان) قرب سامراء وعلى اكتاف الجرار رسوم بالأسود لفتيات وجوههن مغطاة بالوشم على شكل خطوط طولية على طرفي الوجنتين وتحت الشفاه وعلى الجبين.. وهذا دليل اثارى على معرفة العراقيين القدامى له منذ هذا التاريخ.

وللوشم دوافع اولها الزينة والثاني هو ان الوشم بمثابة تعويذة لدفع الشر او للتبارك بالرمز الالهي وكلها معتقدات اسطورية.
ولم تكن النساء فقط ممن يقمن بوضع الوشم وإنما حتى الرجال كانوا يوشمون انفسهم وخاصة في الجباه والأيدي بأشكال أما عقائدية ترمز للآلهة على شكل انسان او حيوان او اشكال كونية مثل (نجمة، قمر، شمس) وعند ظهور المسيحية في الغرب او المنطقة العربية ظهر عند المتدينين والرهبان فعند الحج الى بيت المقدس يضعون على اذرعهم او صدورهم رمز المسيحية والصليب وهو عرف موجود حتى الان لدى الأوروبيين والأمريكان.
وقبل العصر الإسلامي وعند مجيء الإسلام.. كانت القبائل البدوية تضع الوشم لأغراض صحية او تعويذية.. ففي الطب العربي قديماً انا ايا من اعضاء الانسان عندما يتعرض الى الرض فإن الوشم ربما يطرد الألم كذلك وجد في افريقيا وجزر سومطرة والقبائل التي تقطن المنطقة الاستوائية في العراق وجد في (البوادي) والنقش ما زال حتى الآن على الأيدي والجباه وتحت الشفاه وربما يوشم على



العمر سبعين عاماً والتي زينت وجهها ويديها بعدد من الخطوط والنقاط وفي الوقت نفسه تقوم بوشم الآخرين: نحن نستخدمه للزينة، فقد رسمت على وجهي واخرى قد رسمنا على اجسادهن للاعتقاد بأننا نبدو اجمل ونحن بهذا الشكل.
وعن طريقة عمله تقول: هي طريقة سهلة جداً نجلب مجموعة من الأبر وننشدها مع بعضها ونأتي بفحم مجموع من دخان ومزجه مع (مادة مرة) وتوضع فطرة فوق الجزء المراد الوشم عليه ثم ننزل عليه مجموعة الأبر بطريقة واحدة ثم اخرى ثم اخرى وهذا الفحم يستخدم من أجل اظهار الوشم بلونه الأخضر كما ترين وهو يبقى مع بقاء الانسان حياً ويختفي بتغير ملامح الانسان حتى في شيخوخته. أما صلاح عمره (٣٥ سنة) فقد كتب الكثير من الكلمات ورسم قلوب الحب على ذراعه يقول:
لقد أحببت فتاة حبا عميقا مما دفعني الى وشم يدي باسمها لكي تبقى معي مدة الحياة.
محمد شاب بعمر (٢٢ سنة) وشم

رسامون من بلادنا



اجساد الموتى المحنطة، بأن نتخيل المشهد جميعاً وقد انشعب لعالم آخر وراء عالمنا، هذا الذي يغني فيه العشاق لبعضهم. ربما ارادت اللوحة ان تعرض لعاشقين مستترحين في بستان، ولكن الدوافع الفنية قادت الى مرمى آخر، فالخضرة الداكنة، وخشونة النبات والاوراق التي تعزز الصمت، والعميقة التي تشكل الخلفية، الاضطجاجية باليد المستسلمة التي لا توحى بالاحتضان، كلها تأخذ بيد المشاهد الى اللحظة الخالدة، لحظة يبدو فيها بيت الشعر فضلة لا معنى له.

سعاد العطار (مواليد بغداد)، وضعت بيتاً من الشعر عنواناً لهذه اللوحة: غني لها.. حتى نامت الكلمات. الواقع ان المرأة هي التي نامت، ولعل نومها يبدو استغراقاً عميقاً، حتى ليقترب من هداة الموتى، الضفائر السابحة بعيداً تذكر بموت اوفيليا، حتى اوراق النباتات والزهرة البيضاء الوحيدة، تبدو وكأنها تنتسب لعالم ليلي، هذا اذا ما شجعتنا للمسة الاسطورية السومرية في تخطيط الوجوه والعيون، وتلك الخطوط التي توحى بلفافات تحيط

جسده كله (البطن والظهر) برسومات وأشكال غريبة قال: انني أحب ذلك وأعجبني ان افعل فعلت من باب التباهي بأنني قادر على رسم جسدي بمتلما اريد.
كيف فعلت هذا؟
إنه امر سهل: أتيت بحزمة صغيرة من الأبر وحددت ما أريد ان ارسمه وما كان علي إلا ان اركز وأنا ادق الأبر في المنطقة المحددة وقد نجحت ويقول هناك من يفعل ذلك أي يقوم بالدق على اجساد الآخرين ونحن الشباب خاصة في مرحلة الراهقة قد نقوم بأعمال جنونية وغير مدروسة قد نندم عليها في ما بعد ولكن بعد ان فعلناها.
السيد جعفر الذي وضع بعض النقاط على اجزاء من قدمه قال: هذه المناطق كانت تؤلني بشدة ولولا طب العرب كما يقال حيث قام والذي رحمه الله بدق هذه المناطق لما تحسنت.
ويذكر ان الكثيرين يقولون ان نقشه ليس عملية سهلة وانها مؤلمة ولكننا نتحملها من أجل الدافع لوضعه.. وأثاره دائمة لا تزول مع تقدم العمر إلا اذا قاموا هم بإزالته.

رسامون من بلادنا
رسامون من بلادنا

رسامون من بلادنا
رسامون من بلادنا

العذراء	الاسد	السرطان	الجوزاء	الثور	الحمل
21 هب-20 ايلول	21 تموز-20 آب	21 حزيران-20 تموز	21 ايار-20 حزيران	21 نيسان-20 ايار	21 آذار-20 نيسان
حياة عامرة بالحب وعلاقات جيدة مع الحبيب، ونجاحات مستمرة في العمل. استمر في ذات النهج، لتكسب علاقات اخرى ذات نفع اجتماعي يوم السعد/ السبت رقم الحظ/ ١٣	كل شيء يبشر بالخير ويجعلك تعيش حياة تتيح لك معيشة جيدة. لا تعاطف مع ذوي النفوس الضعيفة وكن معهم شديداً لتحافظ على مستواك الاجتماعي. يوم السعد/ الجمعة رقم الحظ/ ١٨	سيرتك الذاتية تدل على مسيرة حسنة في الحياة، وعلاقات صحيحة مع الآخرين. استمر في ذات النهج وكُن متعاطفاً مع عائلتك والمقربين منك. يوم السعد/ الخميس رقم الحظ/ ٢٨	رسالة من صديق تصل اليك فيها الكثير من الملاحظات السارة والذكريات القديمة التي عشتها مع هذا الصديق. يوم السعد/ الاربعاء، رقم الحظ/ ١١	حياتك عبارة عن رواية معقدة لها اول صحيحة للاصدقاء ونجاح مستمر في العمل يجعلك في منأى عن العوز والحاجة. استمر في ذات النهج. يوم السعد/ السبت، رقم الحظ/ ٨	اختياراتك صحيحة للاصدقاء ونجاح مستمر في العمل يجعلك في منأى عن العوز والحاجة. استمر في ذات النهج. يوم السعد/ السبت، رقم الحظ/ ٨

الحيوت	الدلو	الجدي	القوس	المعقرب	الميزان
21 هب-20 ايلول	21 كانون الثاني-20 هب	21 كانون الاول-20 كانون الثاني	21 كانون الثاني-20 كانون الاول	21 كانون الثاني-20 كانون الاول	21 ايلول-20 ايلول
شعور بالاطمئنان والاستقرار يفزك هذه الأيام. حاول ادامة العلاقات مع الحبيب لتستمر حالتك بشكل جيد وتواصل الحياة. مفاجأة في الطريق اليك. يوم السعد/ الاحد، رقم الحظ/ ٥	عائلتك ما زالت بحاجة اليك، وغياك عنهم جعلهم. مازق، لا تكن انانياً واتجاهت عن الفرص الجيدة فهي موجودة ويامكانك انتزاعها. يوم السعد/ الثلاثاء رقم الحظ/ ١٥	لا زالت علاقاتك متعثرة مع الآخرين. لا تكن سلبياً وانما اجبت عن الجانب المضيء من الحياة واترك الجوانب المظلمة لتكون ايجابياً دوماً. يوم السعد/ الجمعة رقم الحظ/ ٦	الحياة تتسع لكثير من الوفرة السعادة للانسان. اجبت عن الجانب المضيء من الحياة واترك الجوانب المظلمة لتكون ايجابياً دوماً. يوم السعد/ الجمعة رقم الحظ/ ٦	طموحاتك وسعيك محدود. حاول الموازنة بين طموحاتك وسعيك ليكون بإمكانك تحقيق حلمك. يوم السعد/ الاثنين رقم الحظ/ ٢١	طموحاتك وسعيك محدود. حاول الموازنة بين طموحاتك وسعيك ليكون بإمكانك تحقيق حلمك. يوم السعد/ الاثنين رقم الحظ/ ٢١

الكلمات المتقاطعة

افقي
١- اديب ومفكر وكاتب ايطالي من ابرز رواد النهضة الاوربية له مجموعة قصصية غاية في الروعة بعنوان (ديكاميون) (١٦١١-١٥٣٦م) / نكران الجميل(م).

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1											
2											
3											
4											
5											
6											
7											
8											
9											
10											
11											
12											

اعداد: علي البليدي
٧- صلب(م) / وارد/ مربي اجتماعي.
٨- حاوي، علم مؤنث(م) / حرك.
٩- حل / للتأوه/ ذوبان(م).
١٠- ارض بوار / يجري الابحاث.
١١- خاصتهما/ ولد النعلب/ عبودية.
١٢- من مجموعة اللغات السامية.
عمودي
١- شاعر وكاتب نثرية انكليزي لامع من اشهر قصائده (الرافة الابدية) (١٩٦٧-١٩٧٨م).
٢- صمت مخيم/ معاصرة ومزامنة.
٣- ارائك / نقيض باطل(م) / اداة تفصيل.
٤- استفهامية (للمكان)/ مكرر / صغير النعامة.
٥- في السفينة/ حاجز.
٦- ضمير(م) / شقيقين(م) / نكمل(م).
٧- حطم(م) / اقامة(م) / نصف تدمع.
٨- مكاننا(م) / من المخدرات جنبنا الله واياكم منها(م).
٩- من مجموعة اللغات (الهندو- اوروبية)(م).
١٠- مانج/ نصف تصرح/ اجتاز.
١١- خاصته/ احسانه.
١٢- فقيه وعالم لغات انديلسي من اوائل المساهمين في دراسة اللغات السامية.